

العيد الوطني الـ 44 لسلطنة عُمان



سلطنة عُمان.. واحة الاستقرار والرخاء توصل نهضتها الشاملة

وترايط وتكامل، وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي تضعها القيادة الحكيمة وفق الأولويات التي تتطلبها كل مرحلة من مراحل التطور والرفي. وهدفت جهود القيادة الحكيمة في هذا الصدد إلى تمكين المواطن العماني من المشاركة الإيجابية المستمرة في جهود بناء الوطن من ناحية، وبما يكفل تحقيق مزيد من التقدم والرخاء له من جهة أخرى.

اقتصاد رائد بمستقبل واعد

وفي إطار النهضة التنموية الشاملة للسلطنة، حقق الاقتصاد العماني تحولات كبيرة، وبلغ معدلات نمو هي الأفضل عربياً على مدى النصف قرن الممتد من عام 1960 حتى 2010.

ويعود الفضل في هذه النتائج القياسية على صعيد الاقتصاد الوطني إلى الرؤية السديدة التي أرسها السلطان قابوس، والقائمة على استراتيجيات تنوع مصادر الدخل الوطني في السلطنة، والحد من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي لهذا الدخل، والعناية بالقطاعات الإنتاجية غير النفطية، وفي مقدمتها: الزراعة والصناعة والسياحة والتعدين، إضافة إلى العمل على استثمار الموقع الجغرافي المتميز للسلطنة وتحويلها إلى مركز لوجيستي عالمي، عبر تطوير الموانئ العمانية.

وقد آتت هذه الاستراتيجية الحكيمة ثمارها ونتائجها الطبية والمموسة في مختلف المجالات المالية والاقتصادية، خاصة في ظل الدور والاهتمام المتزايد للقطاع الخاص ودوره كشريك فاعل في جهود التنمية الوطنية بالسلطنة.

وقد أكد السلطان قابوس على ان «القطاع الخاص هو إحدى الركائز الأساسية في التنمية سواء بمفهومها الاقتصادي، الذي يتمثل في تطوير التجارة والصناعة والزراعة والسياحة والمال والاقتصاد بشكل عام، أو بمفهومها الاجتماعي الذي يتجلى في تنمية الموارد البشرية، وتدريبها وتأهيلها وصقل مهاراتها العملية والعلمية، وإيجاد فرص عمل متجددة وتقديم حوافز تشجيع الالتحاق بالعمل في هذا القطاع».

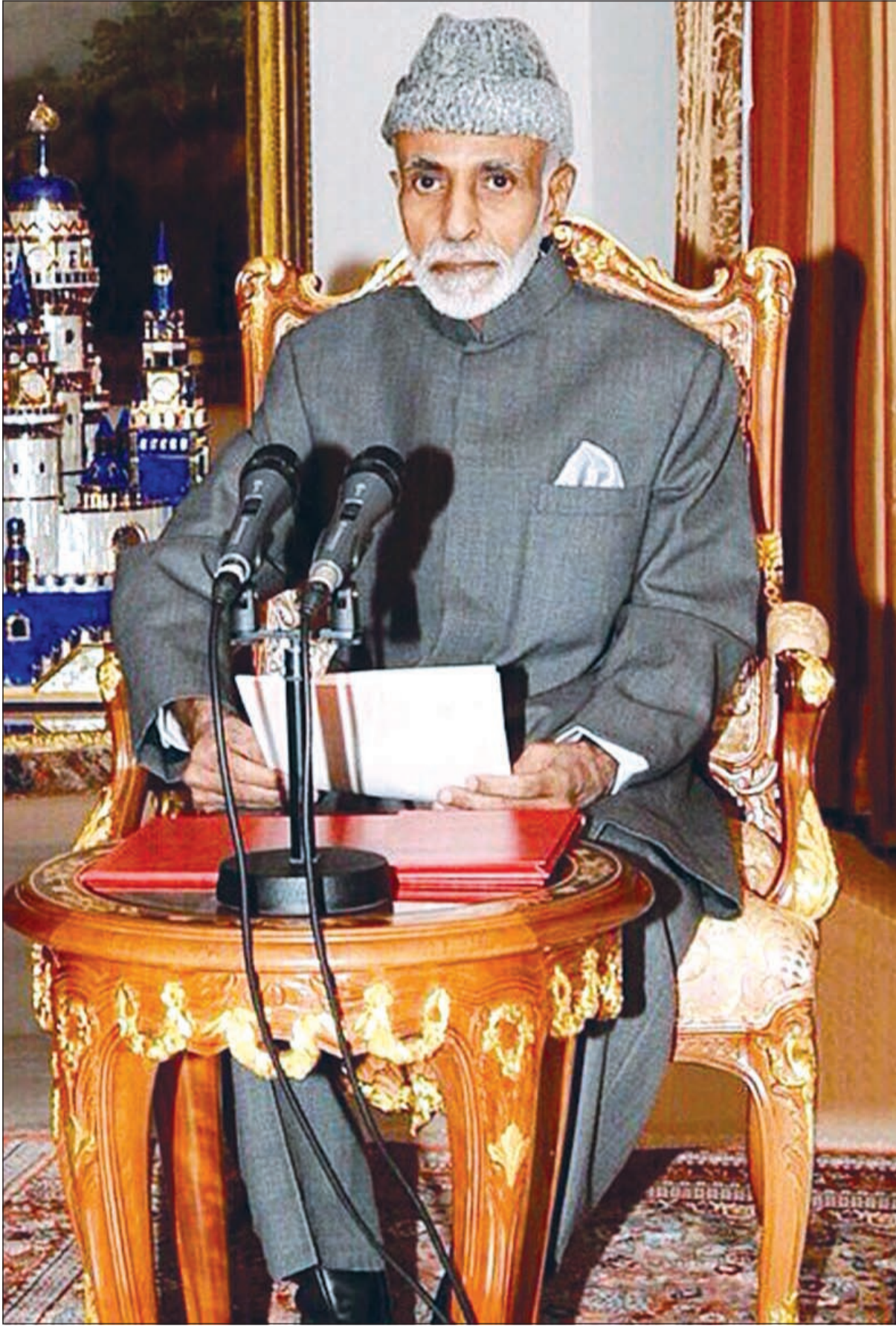
وقد ترجمت هذه التوجيهات السامية في خطة التنمية الخمسية الثامنة الاقتصادية والاجتماعية، (2011 - 2015)، حيث تشكل استثمارات القطاع الخاص نسبة كبيرة من استثمارات الاقتصاد العماني، حيث يتم العمل على توفير المزيد من التسهيلات الجاذبة للاستثمار والقدرة على الاستفادة من الفرص والامكانات الكبيرة لاقتصاد السلطنة.

وتواصل حكومة سلطنة عمان جهودها لتعزيز النمو الاقتصادي وإعداد هيكله الاقتصادي على أسس مستدامة تركز على خلق وظائف جديدة للمواطنين العمانيين وتنوع الاقتصاد وتشجيع الاستثمارات الأجنبية في البلاد.

وتركز الخطط الجديدة بشكل أساسي على وضع ضوابط اقتصادية تساعد على زيادة توظيف العمانيين بطريقة مستدامة وتشجيع الاستثمارات الأجنبية التي تتيح فرص تشغيل واسعة، وزيادة الحوافز التي تشجع الشركات على توظيف العمانيين.

ويشدد السلطان قابوس على تنوع مصادر الدخل من خلال استغلال فرص الاستثمار المتاحة في العديد من المجالات، ويؤكد جلالته على أهمية الاستثمار في مراعاة البعد الاجتماعي لدى إعداد الخطط الاقتصادية وخاصة ما يتعلق بتهيئة فرص العمل للشباب وتعزيز مجالات التدريب والتأهيل لإعداد كفاءات تتحمل مسؤولية مواصلة مسيرة البناء والنمو خاصة في القطاع الخاص من خلال مشاريع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

وتؤكد العديد من المؤسسات الاقتصادية والمالية الدولية أن الاقتصاد العماني يمر بظروف



جلالة السلطان قابوس أثناء إلقاءه كلمته السامية مهنتاً شعبه الوفي بالعيد الوطني الـ 44 لسلطنة عمان

جانب المقام السامي. ولذلك، لم يكن من قبيل المصادفة أن يكون المواطن العماني هو قطب الرحى في جهود التنمية الوطنية وبرامجها الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال خطط خمسية متتالية طموحة، حيث ان عام 2014 العام الثالث في خطة التنمية الخمسية الثامنة (2011-2015).

وانطلاقاً من ذلك، كان التأكيد الدائم والمستمر من جانب السلطان قابوس على العنصرية بالإنعقاد الاجتماعية والتنمية البشرية المستدامة في الرؤية العمانية للتنمية طويلة المدى الممتدة حتى عام 2040، والتي بدأ الإعداد لها من الآن، حيث سيتم تنفيذها مع نهاية الرؤية العمانية الحالية (2011-2015) التي بدأ تنفيذها عام 1996، والتي حققت فيها السلطنة الكثير من الأهداف الطموحة نحو المزيد من التقدم والازدهار في المجالات كافة، ومن ثم تستكمل بخطة التنمية الخمسية التاسعة للفترة (2016 - 2020).

وقد حظي المواطن العماني منذ انطلاقة مسيرة النهضة العمانية الحديثة بقيادة السلطان قابوس باهتمام وعاية بالغة على نحو جعله دوماً في بؤرة اهتمامات القيادة الحكيمة، وفي مقدمة أولويات التنمية الوطنية التي تشكل التنمية البشرية المستدامة إحدى أهم ركائزها.

دولة عصرية ذات مؤسسات فعالة

وجنباً إلى جنب مع بناء الإنسان العماني وإعداده وتدريبه على أفضل نحو ممكن للقيام بدوره ومسؤولياته كشريك في صياغة وتنفيذ برامج التنمية الوطنية وتحقيق حياة أفضل في كل المجالات، حرص السلطان قابوس على تشييد واستكمال للدولة العصرية، لتكون دولة مؤسسات، وعلى نحو يحقق قيام مختلف مؤسسات الدولة التنفيذية والبرلمانية والقضائية والخدمية، وعلى نحو يتماشى مع النظام الأساسي للدولة والقوانين المعمول بها، وذلك عبر التعاون والتنسيق بين جميع المؤسسات والدولة، كي تعمل بتناغم

بها والتي تستحقها جدارة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد ارتكزت هذه الجهود السامية، وعلى امتداد السنوات الأربع والاربعين الماضية، إلى قناعة رئيسية مفادها إرساء مفهوم المواطنة الذي بموجبه يكون العمانيون جميعهم سواء في الحقوق والواجبات، ومن ثم كان حرص السلطان قابوس على سداد قيادته لمسيرة النهضة العمانية الشاملة منذ انطلاقتها وخلال سنواتها المتتالية، على أن جعل السلطنة هي «الحصن والحضن» لكل مواطن عماني.

وقد ترسخ هذا الإيمان ليتحول إلى ركيزة للعمل ودافعا للانحياز، ليصبح سمة مميزة للدولة العصرية في ممارساتها لدورها بمختلف أجهزتها ومؤسساتها في جميع المجالات والمستويات كافة، «قطب الرحى» في برامج التنمية الوطنية، وهو حجر الزاوية فيها، باعتباره الغاية الأسمى لكل جهد وعمل وطني مخلص.

مسيرة نهضة واستقرار ورخاء إن ما حققته سلطنة عمان - ولا تزال - من نهضة شاملة واستقرار ورخاء متواصل، هو إنجاز غير مسبوق تقف وراءه بصيرة وإرادة قائد حكيم فذ هو جلالته السلطان قابوس بن سعيد، ولقد جسدت الإطلاقة السامية الكريمة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد والكلمة التي وجهها جلالته في الخامس من نوفمبر الجاري إلى الشعب العماني، بمناسبة العيد الوطني الرابع والأربعين للسلطنة، عمق العلاقة والتواصل الدائم بين جلالته وبين أبناء شعبه الأوفياء على امتداد هذه الأرض الطيبة.

وما الإنجازات التنموية التي حققتها سلطنة عمان -

بها والتي تستحقها جدارة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد ارتكزت هذه الجهود السامية، وعلى امتداد السنوات الأربع والاربعين الماضية، إلى قناعة رئيسية مفادها إرساء مفهوم المواطنة الذي بموجبه يكون العمانيون جميعهم سواء في الحقوق والواجبات، ومن ثم كان حرص السلطان قابوس على سداد قيادته لمسيرة النهضة العمانية الشاملة منذ انطلاقتها وخلال سنواتها المتتالية، على أن جعل السلطنة هي «الحصن والحضن» لكل مواطن عماني.

وقد ترسخ هذا الإيمان ليتحول إلى ركيزة للعمل ودافعا للانحياز، ليصبح سمة مميزة للدولة العصرية في ممارساتها لدورها بمختلف أجهزتها ومؤسساتها في جميع المجالات والمستويات كافة، «قطب الرحى» في برامج التنمية الوطنية، وهو حجر الزاوية فيها، باعتباره الغاية الأسمى لكل جهد وعمل وطني مخلص.

مسيرة نهضة واستقرار ورخاء إن ما حققته سلطنة عمان - ولا تزال - من نهضة شاملة واستقرار ورخاء متواصل، هو إنجاز غير مسبوق تقف وراءه بصيرة وإرادة قائد حكيم فذ هو جلالته السلطان قابوس بن سعيد، ولقد جسدت الإطلاقة السامية الكريمة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد والكلمة التي وجهها جلالته في الخامس من نوفمبر الجاري إلى الشعب العماني، بمناسبة العيد الوطني الرابع والأربعين للسلطنة، عمق العلاقة والتواصل الدائم بين جلالته وبين أبناء شعبه الأوفياء على امتداد هذه الأرض الطيبة.

وما الإنجازات التنموية التي حققتها سلطنة عمان -

بها والتي تستحقها جدارة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وقد ارتكزت هذه الجهود السامية، وعلى امتداد السنوات الأربع والاربعين الماضية، إلى قناعة رئيسية مفادها إرساء مفهوم المواطنة الذي بموجبه يكون العمانيون جميعهم سواء في الحقوق والواجبات، ومن ثم كان حرص السلطان قابوس على سداد قيادته لمسيرة النهضة العمانية الشاملة منذ انطلاقتها وخلال سنواتها المتتالية، على أن جعل السلطنة هي «الحصن والحضن» لكل مواطن عماني.

وقد ترسخ هذا الإيمان ليتحول إلى ركيزة للعمل ودافعا للانحياز، ليصبح سمة مميزة للدولة العصرية في ممارساتها لدورها بمختلف أجهزتها ومؤسساتها في جميع المجالات والمستويات كافة، «قطب الرحى» في برامج التنمية الوطنية، وهو حجر الزاوية فيها، باعتباره الغاية الأسمى لكل جهد وعمل وطني مخلص.

مسيرة نهضة واستقرار ورخاء إن ما حققته سلطنة عمان - ولا تزال - من نهضة شاملة واستقرار ورخاء متواصل، هو إنجاز غير مسبوق تقف وراءه بصيرة وإرادة قائد حكيم فذ هو جلالته السلطان قابوس بن سعيد، ولقد جسدت الإطلاقة السامية الكريمة لصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد والكلمة التي وجهها جلالته في الخامس من نوفمبر الجاري إلى الشعب العماني، بمناسبة العيد الوطني الرابع والأربعين للسلطنة، عمق العلاقة والتواصل الدائم بين جلالته وبين أبناء شعبه الأوفياء على امتداد هذه الأرض الطيبة.

وما الإنجازات التنموية التي حققتها سلطنة عمان -

إعداد: محمد البديري
تحتفل سلطنة عمان اليوم بالذكرى الرابعة والأربعين لعيدها الوطني، والذي يعد المناسبة الأهم في التاريخ الحديث للسلطنة، حيث يعد عرساً وطنياً، يجدد فيه العمانيون العهد بمواصلة العمل والبناء، ضماناً لاستمرار النهضة الشاملة التي أرسى دعائمها، ورفع بنيانها عاما تلو الآخر على مدار العقود الأربعة الماضية - ولا يزال - قائد المسيرة التنموية المظفرة جلالة السلطان قابوس بن سعيد.

ففي الثامن عشر من نوفمبر من كل عام، يتجلى التلاحم الوطني بين القائد وشعبه الوفي، وتتجدد الوشائج الوثيقة والارتباط الفريد بينهما، باعتبارها «كلمة السر» الدائمة وقوة الدفع المستمرة لمسيرة النهضة الحديثة لسلطنة عمان، كوطن معطاء، بات يشار إليه بالبنان كواحة للاستقرار والرخاء والتقدم. وتزامناً مع احتفالات عيدها الوطني الرابع والأربعين لسلطنة عمان، تدخل مسيرة التنمية والبناء بها مرحلة جديدة، نحو مزيد من تطوير مؤسسات الدولة العصرية، لتفي بمتطلبات التقدم الاقتصادي والاجتماعي المتواصل، وتستجيب لتطلعات المواطن العماني وطموحاته نحو مستقبل أكثر إشراقاً وازدهاراً ورخاءً.

وقد حرص السلطان قابوس على توجيه كلمة سامية إلى أبناء شعبه الوفي، بهذه المناسبة السعيدة، حيث شاعت إرادة الله تعالى أن تتزامن هذه المناسبة مع وجود جلالته خارج الوطن.

وفي كلمته السامية هنا السلطان قابوس أبناء شعبه الأوفياء، بالعيد الوطني الـ 44 للسلطنة، قائلاً: «إنه لمن دواعي سرورنا أن نحياكم وبلدنا العزيز في هذه الأيام المباركة على مشارف ذكرى الرابعة والأربعين لمسيرة نهضته الطاقرة التي تسير وفق الثوابت التي أرسينا دعائمها منذ اليوم الأول لها، وإننا لنحمد الله عز وجل ونشكره ونثني عليه على مايسر لنا من رشد وصلاح للأخذ بهذه المسيرة نحو دولة عصرية راسخة الأركان ماضية بكل عزيمة نحو مستقبل مشرق واعد من التطور والنماء».

وعبر جلالته عن سروره العميق وشكره البالغ لشعبه الوفي «على ما أبديتموه وتبدونه من مشاعر صادقة ودعوات مخلصه والله العلي القدير ندعو بان يحفظكم أبناء عمان الخلمين ويرعاكم كراما أوفياء».

كما حيا قائد النهضة العمانية الحديثة القوات السلطانية الجاهزة بكل قطاعاتها في جميع ثغور الوطن العزيز «على دورها الوطني الجليل الذي يلقي منا كل التقدير على الدوام، مؤكداً سعيها المستمر بعون الله في مدتها بكل ما هو ضروري من المعدات للقيام باداء واجبها ورسالتها النبيلة في حماية تراب الوطن والسود عن مكتسباته».

واختتم السلطان قابوس كلمته السامية في هذه المناسبة الوطنية الغالية بطلب العون والمدد والتأييد بالتوفيق من الله تعالى لسلك ما فيه خير عمان.

ويحيي العمانيون هذا اليوم العزيز على قلوبهم متحليين بنفوسهم، متحليين بالهمة العالية، والعمل الأوب، والإرادة الصادقة، والحرص المخلص على مواصلة مسيرة نهضتهم وتنميتهم الرائدة بكل روح وثابة وعزيمة صادقة، معززين بتلاحمهم الوطني الفريد مع قائد مسيرتهم المظفرة السلطان قابوس بن سعيد.

ولا شك أن النهضة الحديثة في سلطنة عمان ما كان لها أن تكون على هذا النحو المميز والدائم لولا جهود وعطاءات القيادة الحكيمة للسلطان قابوس، الذي لم يدخر جهداً من أجل رفعة السلطنة وتبويتها المكانة الرفيعة الملائمة



قناة بهلاء.. أبرز المعالم الأثرية في السلطنة

التراث والثقافة.. ريادة عُمانية

يولي السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان اهتماماً بالغاً بالتراث العماني، ويوفر دعماً كبيراً ومستمراً للثقافة والأدب والفنون، محلياً وعربياً ودولياً، سواء من خلال منظمة اليونسكو أم غيرها من المنظمات الإقليمية والعالمية. وينبع هذا الاهتمام من الإيمان بأن المواطن العماني إنما يعبر عن ذاته وموروثاته وأنماط حياة أبائه وأجداده من خلال الثقافة بمختلف منتجاتها ووسائل التعبير عنها، وترجمة لهذه الرؤية الحكيمة السامية، تنوعت وتعددت الأنشطة والفعاليات الثقافية التي ترعاها وتنظمها السلطنة بمؤسساتها ووزاراتها الثقافية الكبير والمؤثر، ولتحقيق التفاعل والتواصل مع البيئة الثقافية الإقليمية والدولية. وتعد دار المخطوطات والوثائق من أبرز المشروعات الرائدة في هذا المضمار، حيث تضم بين جنباتها نحو 4300 مخطوط من مختلف فروع العلوم، حيث يقصدها عشرات الآلاف من الزوار من المواطنين والسياح من مختلف دول العالم. ومن أبرز المشروعات الثقافية التي رعاها السلطان قابوس على سبيل المثال لا الحصر: موسوعة السلطان قابوس للأسماء العربية، ودعمه مشروعات تحفيظ القرآن الكريم سواء داخل السلطنة أو في عدد من الدول العربية، إضافة إلى دعم عدد من الجامعات والمراكز العلمية العربية والدولية، فضلاً عن (جانزة السلطان قابوس لصون البيئة) التي تقدم كل عامين من خلال منظمة اليونسكو، ودعم مشروع دراسة طرق الحرير، وغيرها الكثير من المشروعات الأخرى.



جامعة السلطان قابوس في عمان

جامعة السلطان قابوس.. منارة علم وحضارة

جامعة السلطان قابوس هي أول جامعة وطنية في سلطنة عمان، وهي منارة علم وحضارة، وصرح أكاديمي شامخ، تدفع سنوياً بمواكب خريجيه من مختلف التخصصات إلى مجالات التنمية العديدة للإسهام بدورهم البارز في إعلاء صرح النهضة المعاصرة. وافتتحت جامعة السلطان قابوس عام 1986م، حيث أصبحت صرحاً علمياً تافعا، ومركزاً للتطوير وإعادة الكوادر الوطنية المؤهلة على أرفع المستويات في مختلف التخصصات، وبيت خبرة استطاع بنجاح أن يرتبط بقضايا المجتمع، وذلك في انسجام فعالة بين البحث العلمي والحاجات العملية لقطاعات المجتمع المختلفة. ومن خلال التطوير العلمي وتنمية المجتمع والتعاون مع المؤسسات العلمية الأخرى داخل السلطنة وخارجها استطاعت جامعة السلطان قابوس أن تكون «جامعة متميزة نفاخر بها ونتفاخر بمن يتخرجون فيها»، وتضم جامعة السلطان قابوس عدة كليات في شتى مجالات العلوم، مثل: الآداب والعلوم الاجتماعية، والتجارة والاقتصاد، والتربية، وكلية العلوم الزراعية والبحرية، والهندسة، والطب والعلوم الصحية، والحقوق. وقد تم استحداث عدد من البرامج الجديدة في مرحلة الدراسات الجامعية الأولى في عدد من الكليات التي تضمها الجامعة، تتماشى مع احتياجات سوق العمل، منها على سبيل المثال: برامج الإدارة المدرسية والاقتصاد الزراعي والدراسات الريفية، والهندسة البيئية، والمجستير في النفط والغاز والذكوراه في الدراسات الكربوناتيّة وتمنح الجامعة درجات الببلوم والمجستير والذكوراه في عدد من التخصصات الأخرى. كما تم تعزيز العملية التعليمية في الجامعة بعدد من المراكز المساعدة مثل مركز تقنيات التعليم، ومركز اللغات، ومركز البحوث التربوية، والحاسب الآلي، ومركز المعلومات بكلية التجارة، فضلاً عن المكتبة الرئيسية ومكتبة متخصصة في مجال الدراسات الطبية، وأخرى للعلوم الإسلامية، وتلعب هذه المراكز دوراً رئيسياً في ربط الجانب الأكاديمي بأحدث التقنيات المتاحة عالمياً في المجالات المشار إليها وعلى نحو يجمع بين الجانبين الأكاديمي والتطبيقي إلى أبعد مدى ممكن للارتقاء بقدرات الخريجين، كما تم افتتاح مركز الخدمات اللابلية بالجامعة عام 2003م مع مبنى المكتبة الرئيسية، وآخر لمركز الدراسات العمانية الذي يعنى بجمع وتوثيق المخطوطات والبحوث والدراسات العمانية ولا سيما الخاصة بمرحلة النهضة العمانية الحديثة التي يقودها جلالته السلطان قابوس، وتوج الاهتمام بالتعليم بإنشاء مجلس التعليم العالي بموجب مرسوم سلطاني صدر في 27 سبتمبر 1998، ومن أهم اختصاصات هذا المجلس رسم السياسة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي في الجامعات والمعاهد العليا، والعمل على توجيهه بما يتفق مع حاجات البلاد، وتيسير تحقيق الأهداف الثقافية والاجتماعية والعلمية للدولة.

وتتبعها



العيد الوطني الـ 44 لسلطنة عُمان

بقيادة ربان المسيرة التنموية المظفرة السلطان قابوس



الشواطئ الخلابة على سواحل صلالة

السياحة في سلطنة عمان.. مقومات هائلة

تمتلك سلطنة عمان العديد من المقومات السياحية الطبيعية والتراثية والحديثة حيث يقصدها السياح من مختلف دول العالم. وأعلنت السلطنة عن خطة طموح لتنمية السياحة كجزء من خطة التنمية «عمان 2020»، وتتضمن تطوير عدد من المشاريع العملاقة التي تهدف إلى زيادة أعداد السائحين ليصلوا إلى 12 مليون سائح عام 2020. ويأتي على رأس المشروعات الجديدة تطوير مطار مسقط الدولي من أجل زيادة حجمه بنحو 3 أضعاف الحجم الحالي لتصل طاقته الاستيعابية إلى 20 مليون مسافر سنويا. وهناك سياحة أخرى تسعى السلطنة لتطويرها، مثل سياحة المعارض والمؤتمرات، وقد تم وضع حجر الأساس لمشروع مركز عمان للمؤتمرات الذي يحتوي على قاعة للمؤتمرات، وقاعات للمعارض، ومجمع كامل للتسوق والخدمات

التجارية وفنادق متنوعة، كما سيتم تطوير جزيرة السوداء وتبعد 35 ميلا عن ساحل عمان الجنوبي ومساحتها مليون متر مربع وتشمل 32 شاليها كل له شاطئه الخاص إلى جانب فندق فاخر، ومشروع جبل صفيح الذي يبعد 45 كم عن مسقط ومساحته الإجمالية 6,2 ملايين متر مربع ويضم 5 فنادق من فئة الـ 5 نجوم. وإضافة إلى ذلك، تشكل المواقع الأثرية في السلطنة والتي يزيد عددها على خمسمائة من القلاع التاريخية، إضافة إلى مراكز الجذب السياحية الحديثة في مسقط والمدن الأخرى إلى جانب الشواطئ العمانية الجميلة والممتدة، تشكل هذه كلها وغيرها مقومات ثرية تستقطب السلطنة العديد من السياح من مختلف دول العالم لما تمتاز به من تنوع جغرافي ومناظر جذابة.



رعاية صحية للمواطن العماني بأفضل المقاييس العالمية

رعاية صحية بمعايير عالمية

تعد الرعاية الصحية التي يتلقاها المواطن العماني واحدة من أفضل المنظومات الصحية على مستوى العالم، حيث تقدم بمستوى كفاءة يضاهي المعايير العالمية في هذا الشأن. وقد ترجمت هذه الرعاية ضمن خطط التنمية المتتابعة للسلطنة طوال الأربعة عقود الماضية، وعلى نحو ما عكسته «رؤية عمان 1996 - 2020»، وقد كان لخطط التنمية الصحية التي نفذتها الدولة تياغا بدءا من عام 1976، الفضل في توفير البرامج والخدمات الصحية، ورفع المستوى الصحي العام للسكان. وفي الوقت الحالي، وصل عدد المستشفيات في السلطنة (60) مستشفى، منها (50) مستشفى تابعا لوزارة الصحة، حيث بلغ عدد أسرة هذه المستشفيات جميعها 5644، منها 4692 سريرا تابعا للمستشفيات الحكومية.

كما تضمنت خطط الدولة تزويد المستشفيات والمراكز الصحية المختلفة بأحدث التقنيات الطبية المتطورة لتواكب التطورات المتسارعة في المجال الصحي العالمي، كذلك حرصت على إعداد وتأهيل الكوادر الطبية من أطباء في مختلف التخصصات، وغيرهم من الكوادر المساعدة.



سوق مسقط للأوراق المالية.. صرح مالي يعكس الوعي الاستثماري للعمانيين



مسقط العامرة.. عراقة الماضي وحدثة الحاضر

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

فلم تسمح عمان للتطورات الدولية والإقليمية حتى في أقصى لحظات استعراها بأن تؤثر عليها. وبفضل هذه السياسة الخارجية المركزة على الحكمة والتعقل والهدوء والاتزان، أصبحت السلطنة تحتل مكانة دولية مرموقة جعلت منها مركز استقطاب اقليمي وعالمي مهم. وتحظى السياسة الخارجية العمانية منذ عام 1970م بتقدير العالم لما تقوم به من جهود فعالة ومساهمات على مختلف الأصعدة العالمية مثل: الانفتاح على العالم والمساهمة بنشاط وبفعالية في أحداثه والمشاركة في مؤسساته ومنظماته السياسية وغير السياسية، لهذا كله سارت مسيرة التنمية الاقتصادية جنباً إلى جنب مع مسيرة السياسة الخارجية النشطة.

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

فلم تسمح عمان للتطورات الدولية والإقليمية حتى في أقصى لحظات استعراها بأن تؤثر عليها. وبفضل هذه السياسة الخارجية المركزة على الحكمة والتعقل والهدوء والاتزان، أصبحت السلطنة تحتل مكانة دولية مرموقة جعلت منها مركز استقطاب اقليمي وعالمي مهم. وتحظى السياسة الخارجية العمانية منذ عام 1970م بتقدير العالم لما تقوم به من جهود فعالة ومساهمات على مختلف الأصعدة العالمية مثل: الانفتاح على العالم والمساهمة بنشاط وبفعالية في أحداثه والمشاركة في مؤسساته ومنظماته السياسية وغير السياسية، لهذا كله سارت مسيرة التنمية الاقتصادية جنباً إلى جنب مع مسيرة السياسة الخارجية النشطة.

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

عميقة وواسعة للمناهج وطرق التدريس والاستعانة بتقنيات التعليم المتطورة من أجل تزويد الطلاب العمانيين بمختلف المهارات والمعارف بما يتفق واحتياجات التنمية المتطورة وتقاليد وثقافة الشعب العماني. وفي هذا الإطار تم تعميم النظام الأكسي في الإدارة والمعلومات التربوية وربط مدارس السلطنة بشبكة لاسلكية خاصة لتدريس مادة الحاسب الآلي من الصف العاشر في المدارس، وتديشن بنك الأنشطة التعليمية عام 2005م، كما عقدت عدة مؤتمرات لتطوير التعليم في السلطنة.

وفي إطار حرص السلطان قابوس على التطوير المتواصل للتعليم في السلطنة، جاءت خطة تطبيق التعليم الأساسي جنباً إلى جنب مع خطة تدريب المعلمين ورفع مهارات معلمي اللغة الإنجليزية، وتطوير المناهج والكتب الدراسية وأنظمة الامتحانات وتطوير المختبرات العلمية ومختبرات الحاسوب.

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

السلطان قابوس أرسى دعائم سياسة خارجية متوازنة للسلطنة وأقام علاقات إيجابية وبناءة على امتداد العالم

تنافسية متميزة، وتشمل هذه التطورات الإيجابية عدة مؤشرات بحسب صندوق النقد الدولي، وهي: تعزيز النمو الاقتصادي، وتسجيل فائض ضخم في الحساب الجاري، والاحتفاظ بملاة سيادية عالية المستوى، وتطوير البنية التحتية في جميع أنحاء السلطنة، ويتوقع صندوق النقد استمرار الاقتصاد العماني في تسجيل نسب نمو متميزة خلال السنوات المقبلة.

ويشكل قطاع الصناعة أحد أهم القطاعات الداعمة للاقتصاد الوطني وتنوع مصادر الدخل للحد من الاعتماد على النفط، كما تكمن أهميته في قدرته على سد جانب كبير من الاحتياجات السلعية للمجتمع العماني خاصة في مجال البناء والتشييد إضافة إلى إمكانيات توفير فرص العمل.

وقد شهدت السلطنة إنشاء العديد من الصناعات الأساسية خاصة تلك القائمة على الغاز. حيث يتم التركيز على توسعة المناطق الصناعية القائمة وإقامة مناطق صناعية جديدة في كل من عدة محافظات، إضافة إلى زيادة التكامل بين أنشطة المحيطة خاصة في صحار وصلالة والدقم لتشجيع إقامة الصناعات التحويلية بها، الأمر الذي من شأنه زيادة العوائد الاقتصادية وإيجاد فرص عمل جديدة للشباب.

وتسعى السلطنة من خلال العديد من المشروعات الصناعية إلى رفع مساهمة قطاع الصناعات التحويلية في الناتج المحلي للإمداد إلى 15٪ بحلول عام 2020م.

وبموازاة ذلك، تنتهج السلطنة سياسة توزيع المناطق الصناعية والمناطق الحرة على مختلف محافظات السلطنة بهدف تنميتها وتوفير فرص التوظيف فيها، وتتولى المؤسسة العامة للمناطق الصناعية إدارة وتشغيل (7) مناطق صناعية هي: الرسيل، وصحار، وبريوت، ونزوى، وصور، والبريمي، وسماثل بالإضافة إلى واحة المعرفة مسقط التي تركز على تقنية المعلومات، والمنطقة الحرة بالبريوت التي تستهدف استقطاب مشاريع تعنى بتنمية التبادل التجاري والصناعي بين السلطنة واليمن. وخلال السنوات الأخيرة اهتمت السلطنة بإنشاء المناطق الحرة باعتبارها بوابة مفتوحة لجذب الاستثمارات واستقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية عبر ما تقدمه من مزايا وحوافز وتسهيلات للمشاريع القائمة بها، وتم حتى الآن إنشاء ثلاث مناطق حرة بالسلطنة، هي: منطقة المزينة في محافظة ظفار، والمنطقة الحرة بصلالة، والمنطقة الحرة بصحار.

ناغم فريد بين الأصالة والمعاصرة

لعله من أبرز ما يميز مسيرة النهضة العمانية الحديثة بقيادة السلطان قابوس، حرص جلالاته الدائم على الحفاظ على الهوية الوطنية، وعلى الحفاظ على العمانية الأصيلة، التي ظلت واضحة ومعبرة عن نفسها على نحو واضح ولملوس في كل مناحي الحياة على امتداد أرض عمان الطيبة، ومن ثم فإنه لم يكن غريباً ولا مفاجئاً حين نجح عمان في بناء نموذج حضاري يميز بالقدرة على التقدم والإزدهار، وتتوافر له في الوقت ذاته كل مقومات الأمن والاستقرار والأمان.

التعليم في سلطنة عمان

وإدراكاً من القيادة الحكيمة للسلطان قابوس للدور الذي يلعبه التعليم، كمرتكز أصيل لاستثمار وتنمية الموارد البشرية العمانية المؤهلة والقادرة على الاضطلاع بدورها الحيوي في مسيرة النهضة العلمية والتقنية المتسارعة، انطلاقاً من ذلك جاء الاهتمام بالتعليم باعتباره مفتاحاً أساسياً للتنمية البشرية التي يمثل الإنسان العماني محوراً وهدفها.

فقد شهد التعليم في سلطنة عمان نقلة نوعية مهمة على امتداد سنوات النهضة الماضية، كما شهد عمليات تطوير